

البناء الريفي..العوائق

... زيادة على الصعوبات التي يتلقاها المواطن في تقديم ملفات طلب الاستفادة من البناء الريفي (الصيغة الجديدة) والمتمثلة في إعداد شهادات الحيازة بالنسبة للقطع الأرضية الواقعة في نطاق المسح العقاري الجاري حاليا ببلدية وجانة، فإن الشروط المصاحبة للاستفادات التي تحصل عليها المواطنون في إطار هذا البرنامج، والتي كنا قد تكلمنا عنها في عددنا السابق والبالغ عددها 61 مستفيد؛ هذه الشروط يعتبرها المواطن شروط تعجيزية، فمثلا نسبة 10 بالمئة المفروضة على المستفيد من أجل بدء الأشغال والتي تعادل 50.000.00 دج باعتبارها شرط ضروري للحصول على الشطر الأول من قيمة مبلغ الاستفادة، ليست في متناول كل المواطنين وبالخصوص عديمي الدخل منهم، ومراعاة للوضعية الاجتماعية لهؤلاء المستفيدين، فإننا نقترح طريقة أخرى للانطلاق في الأشغال، وهذا وفق محضر فتح الأشغال الذي يمكننا من معرفة ما إذا كان المستفيد قد قام بحفر الحفر الخاصة بإقامة قاعدة البناء.

الملاحظة الثانية، التي يمكننا انتقادها في هذه الشروط، هي مخطط التسليح والمفروض في كل أنماط الاستفادة، فالمستفيد من توسيع مسكن لا يمكن مطالبته بإعداد هذا المخطط، إذ أن التوسيع قد يشمل التلبيس أو وضع البلاط مثلا، وبالتالي فلا حاجة للتسليح أصلا، وعليه فإننا نتوجه للجهات المختصة بطلب مراجعة هذا الشرط.

كما تجدر الإشارة، من جهة أخرى، إلى ما يسمى بمحضر معاينة الأشغال الذي يمكن تسليمه للمواطن في عين المكان، على أن يأخذه بدوره إلى الصندوق الوطني للسكن، وهذا كله من أجل الإسراع في تنفيذ هذه البرامج وتحقيق حلم المواطن في بناء مسكن لائق.